

يعمل في مؤسسة تتعامل بالربا منذ 41 عاماً فهل يعتبر دخله منها حرام وماذا عليه أن يفعل الآن؟ اللحيدان

صالح اللحيدان

انا موظف في مؤسسة تتعامل بالربا منذ اربع عشرة سنة فهل يعتبر دخلي منها حراماً؟ وماذا علي ان افعل الان؟ واذا كنت لا تستطيع ان ابدأ حياة جديدة في عمل جديد حلال الكسب بعد - 00:00:00

لهذه السن فماذا افعل خصوصا وانا اعول اسرة كبيرة؟ افيدوني افادكم الله الجواب يقول الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا وجاء في الحديث ان من ترك شيئا لله - 00:00:15

عوضه الله خيرا منه واما ما يتعلق في العمل في المؤسسات التي تتعاطى الربا وتشتغل به فلا شك ان العمل في غيرها خير من العمل فيها والانسان يقدم يجب عليه ان يقدم - 00:00:31

ما يعمر به حياته المستقبلية ومنازله التي لا رحيل منها الا لاحدى المنزلتين ثم عمار احدى المنزلتين وكل ذلك ميسر لمن يسره الله جل وعلا عليه فالعمل في المؤسسات الربوية - 00:00:55

ان كان في كتابة الربا وتسجيل فوائده فلا شك ان هذا داخل تحت اللعنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وامر الربا امر عظيم - 00:01:18

حرمه الله جل وعلا في كتابه وتوعد عليه واخبر عن حالة اكله عند القيام لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس كأنه صريع مجنون اعلانا لفضيحتة واشهارا لامره - 00:01:41

في ذلك اليوم العظيم والله قال قال في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية تقيكم درعا يحميكم وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:02:04

ولم يكتفي بهذا الامر وهذا التوجيه العظيم بل قال فان لم تفعلوا اعذروا بحرب من الله ورسوله فالذي يتعاطى الربا اكرم وتأخيرا انما هو يقوم بمحاربة الله جل وعلا ومما لا شك فيه ان محاربة الله جل وعلا - 00:02:21

راجعة على المحارب بالهزيمة والنكسة وهذا لا شك فيه فحال الامة الاسلامية اليوم حال يرثى لها ولكننا نرجو ان يعيدها الله جل وعلا الى النور وان يسلك بها سبيل الهداية وان يصلح حالها - 00:02:47

وانت يا اخي كما قلت في اول كلمتي من يتقي الله ويجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن يستعن بالله صادقا فليبشر بالفلاح ان كنت تشتغل في تقييد الفوائد الربوية - 00:03:07

وربطها بحفظها فابحث لك عن عمل عن عمل غيره وان كنت في مكان اخر بقيودات لا تتعلق في المكاسب الربوية فالامر اخف من الاول وان تيسر لك رزق ومطلب رزق اخر فاطلبه. وثق بان الارزاق بيد الله - 00:03:23

الله يقول في كتابه الكريم وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله فالرزق كله عند الله والرزق كله بيد الله واسباب النجاح انما هي الى الله جل وعلا علينا ان نسعى وعلى الله التوفيق - 00:03:49

هذا ما احببت ان اشير اليه في عرض اجابة هذا السؤال و مدة عملك الطويلة التي اشرت اليها والصعوبة ابتداء سلوك طريق جديد لا تبرر للانسان ان يستمر في امر محرم اذا تبين له انه محرم - 00:04:09

فان التماذي في ارتكاب الطريق الخطر وسلوك المسلك الوعر لا يبرر الاستمرار عليه فان الرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل

والصدق مع الله جل وعلا والعود والعودة الى حماه - [00:04:35](#)

سبب قوي ووسيلة متينة للسعادة في الدنيا والاخرة. اسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يصلحنا ويهدي ويوفقنا لما فيه عزنا وسعادتنا في الدنيا والاخرة انه جواد كريم. جزاكم الله خيرا لكن ماذا عن المال الذي جمعه من هذا الطريق - [00:04:55](#)

المال الذي جمعه من هذا الطريق مما سلف ارجو ان يعفو الله ويسامح والذي يظهر ايضا من سؤاله انه لا جمع عنده فهو يذكر ان له

اسرة وصرف عليها والحال حال الناس - [00:05:17](#)

وللاسف لا اقول العالم الاسلامي وحده بل العالم اجمع ولكن انما المؤاخذة على من يؤمن بالله واما ذاك فما هو فيه من الكفر اعظم من اكل الربا المؤاخذة للمسلم اذا جمع مالا حراما فينبغي له ان يتخلص مما جمع - [00:05:34](#)

فان كان كله حرام تخلص منه كله لكن ما دامت ان هذا اجر على عمل اداه واكله او قد يكون اوجد فيه بيتا فلا اقول تخلص من ذلك كله لتبقى في حالة - [00:05:55](#)

حالتي ضرورة بل ما سلف وجمعه يعفو الله جل وعلا عنه والمستقبل عليه ان يسعى فيما يخلصه - [00:06:11](#)